القطعة من الرهان والقنب وعاء القضيب ❁

فسل فؤادك يا ضب اين خلف عجبه
وان يخنك فعمري لطال ما خان صحبه
فكيف ترغب فيه وقد تبينت رعبه
ما كنت الا ذبابا نفتك عنا مذبه

يقول لضبة سل قلبك اين ترك ما كان فيه من العجب والاعجاب يعني حين انهزم عنه وعن اصحابه وتحصن وهم يواجهونه بالشتم والقبيح من القول وقوله وان يخنك يقول ان خانك العجب فكثيرا من المعجبين بانفسهم لم يبق معهم العجب واذلهم الزمان وروى ابن جني وان يجبك لطال ما كان قال ابن فورجه صحف في الرواية ولما راى فسل ظن ان الذي يعقب يجيبك من الاجابة وكان ايضا خطا في الرواية فان العجب واحد والصحب جماعة اي كان يجب ان يقول على روايته لطال ما خان صاحبه وقوله فكيف ترغب اي كيف تريد العجب وقد علمت شومه فكنت كالذباب نفتك المذبة عن العجب وقال ابن جني اي بقيت بلا قلب قال ابن فورجه ظن ان الهاء راجعة الى القلب وذلك باطل

❁ والهاء ترجع الى العجب ❁

وكنت تفخر تيها فصرت تضرط رهبه
وان بعدنا قليلا حملت رمحا وحربه
وقلت ليت بكفي عنان جرداء شطبه
ان اوحشتك المعالي فانها دار غربه
او آنستك المخازي فانها لك نسبه
وان عرفت مرادي تكشفت عنك كربه

يعني حين لجا الى الحصن هربا منه ومن اصحابه وقوله ليت بكفي يروي ليت بكفي اي اذا رحلنا عنك عاودك العجب وحملت السلاح كقولهم في المثل كل مجر في الخلا يسر وقوله وان عرفت مرادي قال ابن جني تقول انت معا او صخت من هجائه غير عارف به لجهلك فاذا عرفت انه هجاء زالت عنك كربة لمعرفتك اياه وهذا كلام من لم يعرف معنى البيت وليس المراد ما ذكره ولكنه يقول مرادي ان اذكر ما فيك من البخل والغدر بالضيف وان عرفت مرادي سررت بما قلته لك لانه لا يقصدك احد بعد ما

❁ بينت من صفاتك بسوال لا طلب قرى ❁

وان جهلت مرادي فانه بك اشبه

وخرج خارجي من بني كلاب

قطعة

قطعة من الخيل في الطهر فقاتلها ساعة من النهار فانكشفت وقد جرح فيها وقتل منها وسار في الطهر حتى دخل الدجيع السلطان والرعية من درب البواجم ووقعت المراسلة سائر الناس وعادوا في غد فاقتتلوا اكثر النهار فلم يصنع الخارجي شيئا ورجع وقد اختلفت فيه بنو كلاب وتبرا بعضهم منه وعاد بعد اربعة ايام فالتقوا في الطهر فوقعت بالسلطان والعامة جراح وجرح ناس وطعن فرس تحت غلام لابي الطيب في لبته وقتل من بني كلاب رجل كان قد لوثه محمد ابو الحسن محمد بن عمر العلوي على فرسه وجرح غلام له فرسين وقتلوا رجلا وعادوا في غد فالتقى الناس عند دار اسلم وبينهم حائط فقتل من بني كلاب بالنشاب جماعة فانصرفوا ولم يعرفوا القتال ووصلت الاخبار الى بغداد فسار ابو الفوارس دليرك لشكروز في جماعة من القواد فورد الكوفة بعد رحيل بني كلاب فانفذ الى ابي الطيب ساعة نزل ثيابا نفيسة من ديباج رومي وخز ودبيقي فقال يمدحه وانشده اياها في الميدان وهما على فرسيهما وكان تحت دليرك فرس جواد اشترى عليه حلية ثقيلة وقاده اليه وذلك كله في

ذي الحجة سنة ثلاث وخمسين

كدعواك كل يدعي صحة العقل ومن ذا الذي يدري بما فيه من جهل

يقول للعاذل كل احد يدعي صحة عقله كدعواك يعني انك بلومك اياي تدعي انك اصح عقلا مني وليس يسلم احد جهل نفسه لانه لو علم جهل نفسه لم يكن جاهلا ❁

لهنك اولى لائم بملامة واحوج ممن تعذلين الى العذل

لهنك فيه قولان قال سيبويه اصله لله انك وقال ابو زيد اصله لانك فابدلت الهمزة هاء لئلا يجتمع حرفان للتوكيد اللام وان وبينهما في هذا الكلام احتجاج ذكره في الاعراب يقول انت اولى بالملامة وانت احوج الى العذل مني لانه من احبته

❁ لا يلام على حبه وهو قوله ❁

تقولين ما في الناس مثلك عاشق جدي مثل من احببته تجدي مثلي

نصب مثلك على الحال من عاشق لان وصف النكرة اذا قدم عليها نصب على الحال منها يقول لها ان وجدت لحبيبي مثلا في الحسن وجدت لي مثلا في العشق يعني

❁ كما انا بغير مثل كذلك هو ❁

محب كنى بالبيض عن مرهفاته وبالحسن في اجسامهن عن الصقل

يقول انا محب اذا ذكرت البيض اردت بها السيوف واذا ذكرت حسنهن كنيت به عن صقل السيوف

وبالسمر عن سمر القنا غير انني جناها احبائي واطرافها رسلي

اي واكني ايضا بالسمر عن الرماح السمر ويعني بجناها ما يجتنى منها من المعالي التي ترتقي اليها بالعوالي يقول فالمعالي هي احبائي ورسلي التي تردد بيني وبينها الاسنة

❁ يريد اني اخطب المعالي بالرماح ❁

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)